المحظور اللغوي في المحتوى المرئي المقدم للطفل العربي- أفلام الكرتون المترجمة نموذجًا

Linguistic taboo in the visual content presented to Arab children – translated cartoon films as an example

إعداد

أ.م.د. مروة مصطفى السيد أمين

أستاذ الدراسات اللغوية المساعد بقسم اللغة العربية-

كلية الألسن- جامعة عين شمس- مصر

Dr. Marwa Moustafa Elsayed Amin

Associate professor at the department of Arabic language,

faculty of Al Alsun, Ain Shams University

marwa_mostafa@alsun.asu.edu.eg

الملخص باللغة العربية

إن الاستعمال اللغوي مقيد بضوابط؛ بعضها يتعلق بتركيب اللغة نفسها، وبعضها يتعلق بما تفرضه المعتقدات والعادات السائدة في المجتمع. ومن هنا توجه هذه الدراسة عنايتها إلى بيان تأثير المعتقدات والعادات الاجتماعية في الاستعمال اللغوي؛ فتتناول ظاهرة المحظور اللغوي في اللغة العربية. وبغية التنوع في طبيعة المادة التطبيقية، فقد وقع اختيار الدراسة على المحتوى المرئي المقدم للطفل العربي من خلال أفلام الكرتون؛ فقد أظهرت الدراسات أن الرسوم المتحركة تشكل نصيب الأسد مما يشاهده الأطفال، وهو ما يستدعي التعرض للترجمة السمعية البصرية (السترجة والدوبلاج)، بوصفها الوسيلة المستخدمة في نقل هذا المحتوى إلى اللغة العربية. وتكشف حالة ترجمة المحتوى المقدم للطفل عن الطبيعة المتغيرة للمعايير عبر الزمن والثقافات. ومن هنا ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها؛ بيان الموضوعات التي تندرج في المحظور (اللامساس) الخاص بالطفل العربي، وبيان التقنيات التي تستخدم بهدف التلطف في أثناء نقل ذلك المحتوى، كما ترمي إلى تبين أي أنواع المحتوى المرئي هو الأفضل في تحقيق التلطف؛ المسترج أم المدبلج. وتتبع الدراسة المنهج الوصفي في ضوء علم اللغة الاجتماعي؛ حيث تبين مجالات الحظر اللغوي في المحتوى المرئي المقدم للطفل، وتصف التقنيات المستخدمة للتلطف في نمطي اللغة المستخدمين في نوعي الكرتون؛ المسترج (المكتوب)، والمدبلج (المنطوق). وقد وقع اختيار الدراسة على عدد من أفلام الكرتون- التي حققت نجاحًا كبيرًا بعد عرضها- في نسختيها المسترجة والمدبلجة، مادةً تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: المحظور اللغوي، التلطف في التعبير، الترجمة السمعية البصرية.

Keywords: Taboo, Euphemism.

Summary in English:

This study deals with explaining the influence of social beliefs and customs on linguistic use. It deals with the phenomenon of linguistic taboos in the Arabic language. In order to diversify the nature of the applied material, the study chose the visual content presented to Arab children through cartoon films. Studies have shown that animation constitutes a large percentage of what children watch, which requires focus on audiovisual translation (subtitles and dubbing), as the means used to transfer this content into the Arabic language. The case of translating content presented to children reveals the changing nature of standards across time and cultures. Hence, this study aims to achieve several goals, including: Explaining the topics that are prohibited (taboo) for Arab children, and explaining the techniques of euphemism made while transmitting that content. It also aims to determine which types of visual content are best at achieving euphemism; subtitles or dubbing. The study follows the descriptive approach within sociolinguistics. The study chose a number of cartoon films- which achieved great success after being shown- as an applied subject.

مقدمة:

إن الاستعمال اللغوي مقيد بضوابط؛ بعضها يتعلق بتركيب اللغة نفسها، وبعضها يتعلق بما تفرضه المعتقدات والعادات السائدة في المجتمع.

ومن هنا توجه هذه الدراسة عنايتها إلى بيان تأثير المعتقدات والعادات الاجتماعية في الاستعمال اللغوي؛ فتتناول ظاهرة المحظور اللغوي في اللغة العربية؛ حيث إن "مناقشة المحظور اللغوي taboo يجب أن تبدأ من فهم العلاقة بين اللغة والثقافة"(١).

وبغية التنوع في طبيعة المادة التطبيقية، فقد وقع اختيار الدراسة على المحتوى المرئي المقدم للطفل العربي(٢) من خلال أفلام الكرتون؛ فقد أظهرت الدراسات "أن الرسوم المتحركة تشكل نصيب الأسد مما يشاهده الأطفال"(٣)، وهو ما يستدعي التعرض للترجمة السمعية البصرية (السترجة والدوبلاج)، بوصفها الوسيلة المستخدمة في نقل هذا المحتوى إلى اللغة العربية.

وتعد الطريقة التي يُقدم بها هذا المحتوى إلى الأطفال من الأمور المهمة التي تحتاج إلى دراسة؛ نظرًا لما أكده بيترسن Petersen من أن "الهدف من مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون لا يقتصر فقط على الرغبة في الترفيه، بل يبحث الأطفال أيضًا فيها عن فرصة لتطوير الشعور بالهوية، وتعرُّف الأعراف والقيم، وتعرف الأدوار الاجتماعية للجنسين. وتكشف حالة ترجمة المحتوى المقدم للطفل عن الطبيعة المتغيرة للمعايير عبر الزمن والثقافات؛ فقد تكون المعايير المستهدفة من الترجمة تعليمية أو أيديولوجية أو أخلاقية أو دينية، وهذه المعايير هي التي تحدد ما يُترجم، وتختلف هذه المعايير من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن نص إلى آخر ومن جيل إلى جيل"(٤).

ونظرًا لاختلاف طبيعة هذه المعايير يواجه المترجمون تحديات كبيرة في سبيل نقل أفلام الكرتون إلى الأطفال؛ لأن أغلب هذه الأفلام قادمة من الغرب، ومن هنا

كان من الطبيعي أن تشتمل على صدامات ثقافية ودينية مع العالم العربي، مما يستدعي التدخل بالتغيير أو الحذف أو غيرها من التقنيات المستخدمة للتلطف.

ومن هنا ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها: بيان الموضوعات التي تندرج في المحظور (اللامساس) الخاص بالطفل العربي، وبيان التقنيات التي تستخدم بهدف التلطف في أثناء نقل ذلك المحتوى، كما ترمي إلى تبين أي أنواع المحتوى المرئي هو الأفضل في تحقيق التلطف؛ المسترج أم المدبلج.

وتتبع الدراسة المنهج الوصفي في ضوء علم اللغة الاجتماعي؛ حيث تبين مجالات الحظر اللغوي في المحتوى المرئي المقدم للطفل، وتصف التقنيات المستخدمة للتلطف في نمطي اللغة المستخدمين في نوعي الكرتون؛ المسترج (المكتوب)، والمدبلج (المنطوق)، سواء في نسخة واحدة من الترجمة أو أكثر من نسخة للفيلم الواحد.

وقد وقع اختيار الدراسة على عدد من أفلام الكرتون- التي حققت نجاحًا كبيرًا بعد عرضها- في نسختيها المسترجة والمدبلجة، مادةً تطبيقية. وقصدت الدراسة اختيار نماذج تنتمي إلى سنوات مختلفة؛ حتى ترصد مجالات الحظر اللغوي، واختلاف منهجية التلطف مع هذا المحظور الذي يتغير عبر الفترات الزمنية أو خلال الفترة نفسها، مواكبًا التطور الفكري والثقافي. كما ركزت الدراسة على بعض مجالات الحظر دون سواها؛ نظرًا لطبيعة البحث الأكاديمي الذي ينأى عن الابتذال، غير أن الباحثة قد وضعت بعض النماذج من هذه المجالات؛ حتى تكون الدراسة شاملة لمجالات الحظر كافة. وهذه الأفلام هي:

.Sing 2, 2021 Coco 2017- Hercules 1997- Moana 2016- Sing 2016-

أما عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، فقد تعددت الدراسات العربية التي تطرقت إلى الحظر اللغوي والتلطف في التعبير، فتناولت المجالات التطبيقية الآتية:

- القرآن الكريم، ومنه: "التعبير عن المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم دراسة دلالية"، و"التلطف في لغة القرآن الكريم"[٥].
- الحديث الشريف، ومنه: "ظاهرة المحظور اللغوي في صحيح البخاري، و"صور التلطف في الأحاديث النبوية بصحيح البخاري- دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي"[٦].
- الأعمال الأدبية (نثرًا وشعرًا)، ومنه: "صور السلوك الكلامي في نصوص الأدب القضائي، دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي، و"التلطف في اللغة العربية، دراسة دلالية نماذج شعرية مختارة"[٧].
- المعجم العربي، ومنه: "التلطف في التعبير عن المحظور اللغوي: مفهومه، وأغراضه، وأساليبه، ومحدداته الدلالية في المعجم العربي"[٨]

أما في مجال الحظر اللغوي، والتلطف الخاص بالمحتوى المرئي المقدم للطفل العربي، فلم تجد الباحثة- فيما اطلعت عليه- دراسات تتعلق بهذا الموضوع في اللغة العربية.

وتنقسم الدراسة إلى قسمين؛ قسم نظري يتناول مفهوم الحظر اللغوي عند القدماء والمحدثين، ودوافع اللجوء إلى التلطف، والمجالات الدلالية للمحظورات اللغوية، والتقنيات المستخدمة لتحقيق التلطف، ومفهوم الترجمة السمعية البصرية، وأنواعها، والفرق بين السترجة والدوبلاج، وقسم تطبيقي يتناول المحظور اللغوي في المحتوى المرئي المقدم للطفل العربي ممثلًا في أفلام الكرتون المترجمة.

أولًا: القسم النظري

يرى الدكتور كريم حسام الدين أن ظاهرة المحظورات اللغوية تشمل اللفظ المحظور واللفظ الملطِّف في الوقت ذاته، يقول: "المحظورات اللغوية بمعنى الممنوع والمقبول من الكلام، وهي ظاهرة ذات شقين: يشمل الشق الأول المحظور اللغوي Linguistic taboo، ويشمل الشق الثاني تحسين اللفظ Euphemism"(٩)

ويرجع استخدام مصطلح taboo إلى القرن الثامن عشر؛ فقد "عرفت اللغات الأوروبية مصطلح الـ taboo في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، ويعود الفضل في استخدامه إلى كابتن كوك captain Cook ١٧٧٠ من آثار رحلته إلى بولينيز، إذ كانت تعني عند سكان جزيرة تونكا المحرمات أو المحظورات ذات العلاقة بالقوى الخفية فوق الطبيعية، فأدخل هذه الكلمة إلى اللغة الإنجليزية لأول مرة بمعنى الشيء الممنوع forbidden، واستعملت اللغات الأوروبية هذا المصطلح لتعبر عن ظاهرة التحريم والمنع"(١٠).

ويعرَّف مصطلح taboo بأنه: "تحريم استخدام كلمات أو عبارات لا يحسن نطقها بالمرة أو يصعب تقبلها وإبقاؤها في الاستعمال"(١١)، وتجدر الإشارة إلى أن الأعراف الاجتماعية هي التي تحدد درجة المحظور اللغوي من حيث قوته؛ "فقديمًا كان يُعتقد أن هناك عناصر وأفعالًا وألفاظًا محددة تحمل قوة تضر بالبشر؛ بحيث إذا ذكر شخص اسم أحد أسلافه، فإن عواقب ذلك تكون وخيمة. لذلك يتجنب متحدثو أية لغة استخدام أسماء وألفاظ محددة، كما يتجنبون إهانة الأعراف الاجتماعية، والمعتقدات الدينية، فإن ما يحدد المحظور اللغوي ومدى قوة الكلمة هو الأعراف الاجتماعية"(١٢)

وقد اختلف الباحثون في ترجمة مصطلح taboo إلى العربية؛ فاستخدم الدكتور أحمد مختار عمر مقابلين له هما "المحظور، واللامساس"(١٣)، واستخدم الدكتور كمال بشر مصطلح "اللامساس وذكر أنه من الجائز أيضًا ترجمته بالحظر"(١٤)، واستخدم

الدكتور كريم حسام الدين مصطلح "المحظور اللغوي"[١٥] عنوانًا لكتابه عن هذه الظاهرة، واتفق معه في ذلك الدكتور محمد حسن عبد العزيز[١٦]، واستخدم الدكتور صبري إبراهيم مصطلح "الحظر اللغوي"[١٧] مقابلًا له، أما الدكتور محمود السعران فأطلق عليه "الكلام الحرام، والكلام غير اللائق"[١٨].

وقد حذت الدراسة حذو أغلبية العلماء السابق ذكرهم- د. كريم حسام الدين، د. أحمد مختار، د. كمال بشر، د. محمد حسن عبد العزيز، د. صبري إبراهيم- في تبني فكرة الحظر وارتضت مصطلح المحظور اللغوي؛ فهو أشمل في مداه، حيث يشمل الكلام الحرام والكلام غير اللائق.

أما مصطلح Euphemism فهو "من اليونانية eu التي تعني حسن good، وpheme وهي الحديث أو الكلام، وبالتالي يعني حرفيًا الكلام الحسن"[١٩]، ويعرَّف اصطلاحًا بأنه: "استبدال مصطلح غير مهين أو لطيف بآخر أكثر عدوانية، أو إلباس الحقيقة المرة ثوب اللطف، فالمصطلح يصف سلوكًا في التحدث يميل إلى غير المباشرة بهدف التلطف"[٢٠] ويعرفه آلان كروز Alan Cruse بأنه: "العبارات التي تشير إلى شيء يتردد الناس في ذكره؛ خشية التسبب في الإساءة، فهي تقلل من العدوانية عن طريق الإشارة إلى ذلك الشيء بشكل غير مباشر."[٢١] ويعرفه الدكتور أحمد مختار عمر بأنه: "الإشارة إلى شيء مكروه أو معنى غير مستحب بطريقة تجعله أكثر قبولًا واستساغة"[٢٢]

وبذلك يلاحظ أن التلطف هو الطريقة المستخدمة في تحسين المحظور اللغوي وجعله مستساغًا على لسان أفراد المجتمع.

وقد اختلف الباحثون أيضًا في ترجمة مصطلح Euphemism؛ فاستخدم الدكتور أحمد مختار عمر مصطلح "التلطف"[٢٣]، وقريب من ذلك المصطلح الذي استخدمه الدكتور صبري إبراهيم وهو "لطف التعبير"[٢٤]، وارتضى الدكتور كريم حسام الدين مصطلح "تحسين اللفظ" الذي وضعه اللغويون القدماء؛ يقول: "وإذا

حاولنا أن نبحث عن مقابل عربي لهذا المصطلح، فإننا لن نجد أفضل من المصطلح الذي استعمله اللغويون المسلمون، ونعني بذلك مصطلح تحسين اللفظ"[٢٥]، واستخدم الدكتور محمد حسن عبد العزيز ثلاثة مقابلات؛ يقول: "ويطلق على وسيلة التعبير في العربية التي يمكن أن تحل محل الكلمات المحظورة: تحسين اللفظ أو التلطف أو الكناية"[٢٦].

فبعضهم وضع مقابلًا يركز على الوسيلة المستخدمة وهي الكناية، وبعضهم ركز على الغرض نفسه من الظاهرة وهو تحسين اللفظ، والتلطف. ويلاحظ أن التلطف أشمل في التعبير عن الغرض من الظاهرة، كما أنه قد ورد على ألسنة العلماء قديمًا؛ يقول الثعالبي (٤٣٠هـ): "ومن لطائف الأطباء كنايتهم عن حشو الأمعاء بالطبيعة والبراز"[٢٧].

وبذلك فقد فطن اللغويون العرب القدماء إلى هذه الظاهرة، فتطرقوا إلى موضوع المحظور اللغوي تحت أسماء عدة، منها تحسين اللفظ، وحسن العبارة، ووضعوا فيه مؤلفات؛ فنجد الثعالبي يقول في كتابه الكناية والتعريض: "هذا الكتاب في الكنايات عما يستهجن ذكره، ويستقبح نشره، أو يستحيا من تسميته، أو يتطير منه، أو يسترفع ويصان عنه بألفاظ مقبولة تؤدي المعنى، وتحسن القبيح، وتلطف الكثيف، وتكسوه المعرض الأنيق في مخاطبة الملوك ومكاتبة المحتشمين ومذاكرة أهل الفضل، مع العدول عما ينبو عنه السمع، ولا يأنس به الطبع إلى ما يقوم مقامه من كلام تأذن له الأذن، ولا يحجبه القلب، وما ذلك إلا من خصائص البلاغة، ولطائف الصناعة"[٢٨]

فقد وضح في مقدمته تلك، الدوافع التي تؤدي إلى استخدام الكناية (التلطف)، ومنها: تلافي استخدام ما يستهجن ذكره، وما يستحيا من تسميته، وما يتطير منه.

كما نجد الجرجاني (ت٤٨٢هـ) في كتابه المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء يتحدث عن فوائد الكناية، فيقول: "من فوائده التحرز عن ذكر

الفواحش السخيفة بالكنايات اللطيفة، وإبدال ما يفحش ذكره في الأسماع بما لا تنبو عنه الطباع؛ قال تعالى: "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا"(٢٩) أي كنوا عن لفظه و لم يوردوه فإنهم أكرموا أنفسهم عن التلفظ به، ومنها ترك اللفظ المتطير من ذكره إلى ما هو أجمل منه كقولهم: لعق فلان أصبعه، واستوفى أكله، ولحق باللطيف الخبير، يكنون به عن الموت، ومنها الكناية عن الصناعة الخسيسة بذكر منافعها"(٣٠)

فذكر من الدوافع التحرز عن ذكر الفواحش، وترك اللفظ المتطير منه، والكناية عن الصنعة الخسيسة.

ويرى الدكتور كريم حسام الدين أن اللغويين المحدثين قد اختصروا الدوافع التي ذكرها الثعالبي والجرجاني في ثلاثة دوافع، هي:

١- "الخوف والفزع: فنجد بعض المجتمعات تتجنب بعض الألفاظ بدافع الخوف ومثال ذلك ما يعرف عن عدول اليهودي عن نطق اسم الله مباشرة واستعماله لكلمة السيد Master، ومن المعاني التي تثير الخوف عند الإنسان أيضًا الحديث عن المرض والموت.

٢- الكياسة والتأدب: فيفزع الإنسان عندما يتحدث مع الغير إلى تجنب الكلمات الجارحة للشعور، واستعمال كلمات بديلة محسنة، ومن ذلك قولهم أبو البيضاء كناية عن الزنجي.

٣- الخجل والاحتشام: فيعدل المتكلم عن النطق ببعض الكلمات التي تتصل في أغلب الأحيان بالأمور الجنسية، فتضع العربية تعبيرًا محسنًا للفظ prostitute أي عاهرة وهو بائعة الهوى"(٣١)

ومن اللافت للنظر أنه على الرغم من اختلاف معتقدات المجتمع العربي وعاداته عن المجتمعات الأخرى، فإننا نجد بعض الدوافع المشتركة بينها؛ من ذلك ما ذكره بارتريدج Partridge أن من أسباب التلطف في الإنجليزية:

١- "الخوف من القوى الغامضة التي تحكم الكون.

٢- الرغبة في التكيف مع المشاعر العامة المناسبة للزمان والمكان؛ ففي مخاطبة الأطفال، تكون هناك رغبة في تجنيبهم المعرفة التي قد تكون مؤلمة بالنسبة إليهم.

٣- تعزيز قيمة ما يمتلكه المرء: وهذه هي المبالغة، كما في إطلاق الصالون على الحانة.

٤- احترام المخاطَب، أو الرغبة في إبهاره أو إرضائه.

٥- الحاجة إلى التخفيف من حدة استحضار ذكرى مؤلمة، وتلطيف الأخبار المأساوية، ويشمل هذا الحديث عن الموت، والمرض، والجنون، والحماقة. فيتحول لفظ الموت البسيط إلى عبارات مثل: أن تفارق دنيانا.. إلخ"[٣٢]

فمراعاة مشاعر الآخرين، والخوف من ذكر الموت والمرض من الأمور التي تشترك المجتمعات في إدراجها ضمن مجالات التلطف.

ويتضح من خلال الدوافع السابقة أهمية معتقدات المجتمع وعاداته في تكوين المحظور اللغوي، كما تتبين المجالات الدلالية للمحظورات اللغوية في المجتمع العربي، فمنها:

١- "الدين.

٢- عدم التصريح باسم المرأة زوجة، وأمًا، وابنة، وأختًا.

٣- الأمور الجنسية، وهي تمثل أهم وأكبر مجال.

٤- الألفاظ التي تشير إلى الفقراء والبخلاء والجهلاء، فيقال للبخيل: فلان نظيف المطبخ.

٥- الألفاظ المتعلقة بأفعال غير مشروعة مثل الكذب والنميمة والسرقة والرشوة والقتل.

٦- الألفاظ المرتبطة بالتفاؤل والتشاؤم، ومنه قولهم للفلاة مفازة؛ فكان حقها أن تسمى مهلكة ولكنهم حسنوا لفظها وعكسوه تفاؤلًا.

٧- أسماء بعض الحيوانات والحشرات، ومنه قولهم أم عامر للضبع.

٨- الحديث عن المرض والموت والعاهات، ومنه الإشارة إلى الأعمى بالبصير.

٩- الكلمات التي تشير إلى الأعضاء الخاصة للرجل والمرأة، وتلك التي تشير إلى إفرازات الجسم ووظائفه الفسيولوجية؛ مثل: قضاء الحاجة، وإخراج الريح، والقيء، .. إلخ"(٣٣)

وتشترك المجتمعات غير العربية مع المجتمع العربي في بعض ما سبق مثل الأمور الجنسية، ووظائف الجسم، وتُضيف إليها:

١- "الخرافات والأساطير.

٢- ذكر اسم الإله/ الآلهة؛ فيقال: by golly بدلًا من God، و gee-whiz بدلًا من Jesus."(٣٤)

ومما سبق يتبين أن مجالات الحظر اللغوي داخل المجتمع العربي وخارجه يمكن حصرها في عنصرين مهمين هما: الدين (المعتقد)، والعادات الاجتماعية.

ولا تختلف مجالات الحظر اللغوي في عالم الطفل عما سبق ذكره كثيرًا؛ "فيُعتقد أن الموضوعات التي تحتاج إلى التلطف في حياة الأطفال هي تلك التي تتعلق بأجزاء مختلفة من الجسم؛ مثل الأعضاء التناسلية، والحديث عن عمليات الجسم الفسيولوجية، والموت، والعقاب، والحرب، والجريمة."(٣٥) ويلاحظ أن المؤلفة هنا لم تُدخل الدين مجالًا في المحظور اللغوي الخاص بالطفل، على الرغم من أهميته لدى الطفل في المجتمع العربي.

وقد أدت الرغبة في تجنب المحظور اللغوي إلى أن قامت اللغات بوضع بعض التقنيات التي تُستخدم لتحقيق التلطف؛ فمنها:

١- "الاقتراض من اللغات الأخرى Borrowing: فقد استعيرت تعبيرات يونانية ولاتينية لأجزاء الجسم في الإنجليزية، ومنه في اللغة العربية استخدام لفظ toilet بدلًا من دورة المياه، أو shoes بدلًا من الحذاء.

٢- التوسع الدلالي Widening: فعندما يكون هناك لفظ فظ أو مؤلم فنتجه إلى أعلى سلم التجريد؛ فنقول: (ورم بدلًا من سرطان). ومن ذلك في العربية ما

ورد في قوله تعالى: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا"(٣٦) والملامسة هنا بمعنى الجماع.

٣- التحول الدلالي Semantic shift: كما نستخدم عبارة الذهاب إلى النوم أو إلى السرير بدلًا من العلاقة الجنسية. ومنه في العربية ما ورد في قوله تعالى: "وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ"(٣٧)، فهو تحول عن المعنى المراد التصريح به وهو الحدث وذكر شيء ملازم له وهو الأكل؛ لأن من أكل فلا بد له من عاقبة الأكل.

٤- التحول المجازي Metaphorical transfer: ويكون باستخدام لغة شعرية بدلًا من الكلمات الأصلية؛ ومنه في العربية التعبير عن المرأة بالقارورة.

٥- التحريف الصوتي Phonetic distortion: فعندما تقابلنا كلمات لا نجرؤ على قولها نستخدم الاختصار Abbreviation؛ مثل استخدام ladies بدلًا من ladies room، أو الترخيم Apocopations (حذف المقطع الأخير من الكلمة) مثل VAMP بدلًا من vampire، أو استخدام النحت الأوائلي Initialing مثل JC بدلًا من Jesus Christ، أو التضعيف Reduplication عن طريق تكرار مقطع أو حرف من الكلمة وهو مستخدم في مصطلحات الأطفال (مثل: pee-pee بدلًا من piss)، أو التحريف الصوتي عن طريق تغيير صوت من الكلمة (GAD بدلًا من GOD).(٣٨)

٦- "استخدام الكلمات الفصيحة بدلًا من العامية، فبعض الطالبات سألن أحد الأساتذة عن الاسم الذي نطلقه على أنثى الأسد فقال في جوابه: (لبوءة) بدلًا من الكلمة العامية ذات الدلالة البذيئة."(٣٩)

٧- "استخدام النفي، كما في it's not too good.

٨- عدم الإفصاح مثل: you know where to go أنت تعرف إلى أين ستذهب بدلًا من اذهب إلى الجحيم go to hell.(٤٠)

ويلاحظ مما سبق أن المجاز (الالتفاف)، والتعميم يلعبان دورًا مهمًا في التحول من المحظور إلى التلطف في التعبير.

أما عن الوسيلة المتبعة في نقل المحتوى المرئي محل الدراسة (أفلام الكرتون) إلى اللغة العربية، فهي الترجمة السمعية البصرية، وتعرف بأنها "ترجمة نصوص سمعية بصرية، وتتسم هذه النصوص بتلاقي وسيلتين في التعبير: اللغوية والمرئية. وهناك العديد من الأصناف السمعية البصرية ولكلٍ مواصفاته الخاصة، فمنها: درامية (الأفلام والمسلسلات)، وإعلانية، والتسلية الاجتماعية (المسابقات). وفي هذه الترجمة نجد أن العنصر المرئي يظل على حاله دون تغير، ولا يتغير إلا الجانب اللغوي؛ أي الذي يُترجم، ويمكن ترجمة النصوص السمعية البصرية باستخدام صيغ الترجمة التالية: الأصوات المتراكبة، والدوبلاج، وترجمة الأفلام، والترجمة الفورية للأفلام."(٤١)

وتركز الدراسة على النوع الأول فقط من النصوص السمعية البصرية، وهو ترجمة الأفلام وبخاصة الكرتونية منها، كما تركز على صيغتين فقط من صيغ الترجمة، وهما: الدوبلاج وترجمة الأفلام (السترجة).

ويُعرَّف الدوبلاج Dubbing بأنه: دبلجة الحركة المتزامنة للشفاه lip-sync dubbing التي تعرف بأنها العملية التي يتم فيها تكييف الحوار الأجنبي على حركات فم الممثل في الفيلم، التي تهدف لأن تعطي الانطباع بأن الممثلين الذين يراهم الجمهور يتحدثون اللغة المستهدفة فعلًا."(٤٢) وتعرفه أمبارو أورتادو بأنه: "إحلال تسجيل صوتي محل آخر، بحيث يظل النص البصري دون تغيير، ويتم إحلال النص الشفهي المترجم محل النص الشفهي الأصلي"(٤٣). ويستخدم هذا النوع كثيرًا في الوطن العربي لترجمة المسلسلات التركية والهندية.

أما السترجة (ترجمة الأفلام/ ترجمة الحوار أسفل الشاشة) Subtitling، فهي: "عملية تقديم ترجمة متزامنة synchronized captions لحوار السينما

والتليفزيون"(٤٤)، وتطلق عليها أمبارو أورتادو "الترجمة التحريرية للأفلام"، وتصفها بأنها عملية يكون فيها: "النص الشفهي الأصلي كما هو دون تغيير، ومعه الجزء المرئي أيضًا، ويضاف إليهما النص المكتوب، الذي يتم بثه في آن متزامن مع ما يتم بثه من النص الأصلي الشفهي"(٤٥).

ومن التعريفات السابقة يلاحظ أن هناك فروقًا بين الدوبلاج والسترجة (الترجمة أسفل الشاشة) ناتجة عن ارتباط كل منهما بنمط معين من اللغة؛ فالدوبلاج يرتبط باللغة المنطوقة، في حين ترتبط السترجة باللغة المكتوبة، ويظهر ذلك جليًا في تأثر كل منهما بذلك النمط؛ فمن مظاهر ذلك أن: "الدبلجة أقل مرونة من الترجمة أسفل الشاشة من حيث صعوبة إضافة الشروح، علاوة على أن الدبلجة تتضمن بوجه عام ضغطًا أقل للرسالة من الترجمة أسفل الشاشة، كما أنه في الترجمة أسفل الشاشة لا يمكن إلا نقل جزء صغير من المعلومات التي يحتوي عليها التنغيم الأصلي أو نغمة الصوت، ومن غير الممكن دومًا إنتاج ترجمة ناجحة للكلام غير الفصيح أو المفردات العامية"(٤٦).

يضاف إلى ذلك أن الدبلجة أكثر مناسبة لتقديم المحتوى الأجنبي للطفل العربي من السترجة؛ نظرًا لعدم قدرة بعض الأطفال على القراءة في هذه السن.

وهذا مما ستتبينه الدراسة في قسمها التطبيقي، الذي يتناول المحظور في أفلام الكرتون بنسختيها المدبلجة والمسترجة.

ثانيًا: القسم التطبيقي

وبالنظر في أفلام الكرتون- مادة الدراسة- يتبين أن هناك عدة تقنيات يتبعها المترجم العربي للتحول من المحظور إلى التلطف عند تقديم المحتوى للطفل، منها:

١- الاقتراض من اللغات الأخرى Borrowing

وقد سبق تعريف الاقتراض بوصفه تقنية من تقنيات التلطف، لكن نظرًا لتعرض الدراسة لنصوص مترجمة، فيمكن تعريف الاقتراض أيضًا بوصفه تقنية من تقنيات الترجمة؛ وهو: "نوع من الترجمة المباشرة؛ حيث إنه يتضمن فقط نقل كلمة من النص الأصلي إلى النص المستهدف دون تعديلها. وعادة ما يتمثل سبب هذا النقل في أن المترجم يحتاج إلى أن يتغلب على فجوة (الفراغات) أو- وهذا هم الأهم- يرغب في إحداث أثر أسلوبي محدد أو إدخال طابع محلي في النص المستهدف"(٤٧) ويلاحظ أن التعريف السابق قد أضاف عدة أسباب أخرى لاستخدام الاقتراض غير التلطف، منها إدخال الطابع المحلي في النصوص المستهدفة، وهو ما يطلق عليه أحيانًا التوطين.

ومن أمثلة استخدام الاقتراض في الأفلام مادة الدراسة:

<table>
<tr><td colspan="2">النص الأصلي
"We've put their photos on the ofrenda so their spirits can cross over"(٤٨)</td></tr>
<tr><td>السترجة

المذبح</td><td>الدبلجة
الأوفريندا</td></tr>
</table>

ويلاحظ هنا أن النص المسترج قد استخدم لفظ المذبح مقابلًا للفظ "ofrenda"، وهو يندرج في مفردات الثقافة المحلية Realia الخاصة بالثقافة الإسبانية، الذي يعني العطايا التي توضع على المذبح في عيد الموتى. أما النص المدبلج فقد آثر استخدام الاقتراض؛ فوضع اللفظ الأجنبي دخيلًا بصورته الأجنبية كما هي؛ فكأن الاقتراض هنا نوع من عدم الإفصاح. وقد راعت الدبلجة مسألة التلطف؛ نظرًا لدخول اللفظ في مجالي الحظر المتعلقين بالدين والموت؛ فمثل هذه الطقوس بعيدة تمامًا عن ثقافتنا العربية والإسلامية.

النص الأصلي "Dia de los Muertos has begun!"[٤٩]	
السترجة	الدبلجة
  عيد الموتى	Dí a de Muertos قد بدأ

ويلاحظ هنا أن النص المسترج قد وضع عبارة "عيد الموتى" مقابلًا للعبارة الأجنبية التي تندرج في مفردات الثقافة المحلية الإسبانية، في حين آثر النص المدبلج استخدام الاقتراض فنُطِقت العبارة كما هي Dí a de Muertos، على الرغم من استخدام مقابل آخر للعبارة (يوم الذكرى) في مواضع أخرى من الفيلم. ويعد هذا من باب التلطف نظرًا لدخول العبارة في مجالي الحظر المتعلقين بالموت والدين، فكأن الهدف هو نقل إيحاء الغرابة للطفل؛ حتى يلتفت إلى أن هذه لغة مختلفة وبالتالي تمثل ثقافة مختلفة.

٢- الحذف omission

والحذف من تقنيات التلطف، كما أنه تقنية من تقنيات الترجمة تعني: "حذف عناصر إعلامية وردت في النص الأصلي"(٥٠) ويُعرف أيضًا بأنه: "إستراتيجية ترجمة تعني حذف مفردات الثقافية المحلية للغة المصدر؛ فهناك ظروف تجعل الحذف هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق"(٥١)

ويلاحظ أن التعريف هنا يركز على العناصر المحلية التي يصعب إيجاد مقابل لها نظرًا لاتصالها بالثقافة والأيديولوجيات التي تختلف من مجتمع لآخر ومن لغة لأخرى.

وتُعرَّف "مفردات الثقافة المحلية Realia" بأنها: "العناصر النصية التي تقدم طابعًا محليًا وتاريخيًا. وهي من أكثر جوانب النص الأصلي تمنعًا على الترجمة. وتُعرَّف بأنها: "كلمات وألفاظ متلازمة للغة قومية تدل على الأشياء والمفاهيم والظواهر المميزة لبيئة جغرافية أو ثقافة أو وقائع يومية أو خصوصيات تاريخية لشعب ما، وتوجد أربع فئات من مفردات الثقافة المحلية، وهي: جغرافية وإثنوجرافية، وفلكلورية وأسطورية، ومفردات الحياة اليومية، وتاريخية اجتماعية"(٥٢).

ومن أمثلة استخدام الحذف في الأفلام مادة الدراسة:

<table>
<tr><td colspan="2">النص الأصلي
"You better live now before the grim reaper comes"(٥٣)</td></tr>
<tr><td>الدبلجة

لم تترجم</td><td>السترجة
عش يومك قبل أن يأتي حاصد الأرواح

</td></tr>
</table>

يلاحظ هنا أن النسخة المسترجة من الفيلم قد التزمت الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت المقابل العربي "حاصد الأرواح"، في حين لجأت النسخة المدبلجة إلى استخدام تقنية الحذف؛ لأن المصطلح يدخل في مجال الحظر الخاص بالموت.

النص الأصلي "Name is Hades, lord of the dead."(54)	
السترجة الاسم(٥٥) هيديز، سيد الموتى 	الدبلجة لم تترجم

يلاحظ هنا ظهور التلطف في النص الأصلي؛ حيث استُخدم اللقب lord "سيد" بدلًا من لفظ God "إله"، وهذا ليس بجديد؛ ففي الأساطير القديمة "عندما كان الموت إلهًا، كان يُهاب، ويُتلطف معه للأسباب نفسها التي كانت للآلهة الأخرى؛ فتسميته كانت بمنزلة استدعائه"(٥٦). وقد التزمت النسخة المسترجة من الفيلم الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت عبارة "سيد الموتى"، على الرغم من أنها تنتمي إلى مجالي الحظر اللغوي المتعلقين بالدين والموت. أما النسخة المدبلجة، فقد آثرت استخدام تقنية الحذف تلطفًا.

النص الأصلي "I'm walking like a skeleton"(٥٧)	
الدبلجة	الترجمة
أمشي كما تمشي، مثلكم	أسير كالهيكل العظمي، أنخرط بين الجموع

ويلاحظ هنا أن النسخة المدبلجة قد حذفت عبارة "الهيكل العظمي"، واستبدلت بها الوصف "أمشي مثلكم" معتمدة على الصورة؛ نظرًا لدخول المصطلح في مجال الحظر الخاص بالموت. في حين التزمت النسخة المسترجة الترجمة الحرفية.

النص الأصلي "If you don't feel me, kiss my…"(٥٨)	
الدبلجة	الترجمة
لم تترجم	إن كنت لا تفهمني فاذهب إلى ....

ويلاحظ هنا أن الحذف حدث أولًا في النص الأصلي، لكنه كان حذفًا جزئيًا فاكتفي بإيراد جزء من التعبير الذي يعد محظورًا في الإنجليزية نفسها kiss my... بدلًا من kiss my ass، وهو تعبير اصطلاحي يعني حرفيًا: يقبل مؤخرة فلان، وهو تعبير غير مهذب، ويستخدم للدلالة على أنك لن تفعل ما يطلبه الآخرون منك". أما في السترجة، فاستخدمت تقنية التحول الدلالي فتُرجم التعبير الإنجليزي إلى: "اذهب إلى الجحيم"، ثم استُخدمت تقنية الحذف؛ فحُذف لفظ "الجحيم. وقد استخدمت النسخة المدبلجة الحذف مباشرة؛ فحُذفت الجملة كاملة؛ نظرًا لدخول التعبير مجالي أعضاء جسم الإنسان، والحديث عن الآخرة الذين يدخلان في المحظور لدى الطفل.

النص الأصلي "Blow dart in my butt cheek?"(٥٩)	
السترجة	الدبلجة
–حقًا؟ – حقًا؟ سهم مخدر بمؤخرتي	حقًا؟ سهم مخدر في مؤخرتي؟

ويلاحظ هنا أن التقنية المستخدمة في إحدى نسختي الفيلم المسترجة هي الحذف؛ حيث حُذف لفظ "مؤخرة" واكتُفي بكلمة "حقًا؟"، كما يلاحظ أن تقنية الحذف قد اعتمدت على وجود الصورة التي توضح ما حدث للبطل من وصول السهم إليه. في حين استُخدم اللفظ المحظور في النسخة الثانية من المسترجة، والدبلجة، على الرغم من أن اللفظ يُعد تلطفًا في الإنجليزية "فهو من ألفاظ القرن الخامس عشر، وفي عام ١٤٥٠ كان يُطلق على نهاية أي شيء، ثم استُخدم للتعبير عن هذا العضو في جسم الإنسان"[٦٠]، ويعد اللفظ من المجالات المحظورة لدى الطفل العربي أيضًا؛ لأنه يدخل في مجال أعضاء جسم الإنسان.

النص الأصلي "You lying, slimy son of a..."[٦١]	
المسترجة	الدبلجة
أيها الكاذب المخادع ابن الع... — أيها البائس يا ابن... 	كاذب محتال مخادع

ويلاحظ هنا أن الحذف حدث أولًا في النص الأصلي، لكنه كان حذفًا جزئيًا فاكتفي بإيراد جزء من التعبير الذي يعد محظورًا في الإنجليزية نفسها son of a... بدلًا من son of a bitch، الذي يعد سبًا: ابن العاهرة، وهو تعبير مستهجن. أما في

السترجة فاستخدمت تقنية الحذف الجزئي؛ فحُذف جزء من لفظ "العاهرة" في النسخة المسترجة الأولى، وحذف اللفظ كاملًا واكتُفي بلفظ "ابن" للدلالة على وجود سَب في هذا الموضع في النسخة المسترجة الثانية. أما في النسخة المدبلجة فقد استُخدم الحذف الكامل؛ فحُذفت الجملة كاملة؛ نظرًا لانتماء التعبير إلى مجالي الحظر المتعلقين بالسب والعلاقات غير الشرعية.

٣- التوسع الدلالي Widening

ومن أمثلة استخدامه في الأفلام مادة الدراسة:

النص الأصلي "There's no need to pray"(٦٢)	
السترجة	الدبلجة
لا حاجة للصلاة – لا حاجة للشك 	لَمَ الهتاف؟ تكفي شكرًا

ويلاحظ هنا التوسع الدلالي في النسختين المسترجة الثانية، والدبلجة؛ حيث استُخدم لفظا "الشكر/ شكرًا" مقابلًا للفظ "pray" الذي يعني الصلاة؛ وعلى الرغم من أن لفظ الصلاة يحمل معنى الشكر، فإن المترجم قد آثر غيره هنا؛ نظرًا لأن الشخصية المتحدثة في الفيلم تظهر في دور نصف إله، وهو ما يدخله في مجال الحظر اللغوي

الخاص بالدين، أما في النسخة المسترجة الأولى فقد التزم المترجم فيها لفظ الصلاة ترجمة حرفية.

النص الأصلي "And smooth as sweet vermouth"(63)	
الدبلجة	السترجة
شراب الورد في كأس	والخمور مثل السحاب

ويلاحظ هنا التزام النسخة المسترجة الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ "الخمور"، على الرغم من أنه ينتمي إلى مجال الحظر المتعلق بالمحرمات الدينية. في حين آثرت الدبلجة التلطف فلجأت إلى التوسع الدلالي؛ فاستخدمت عبارة "شراب الورد" مقابلًا للفظ vermouth وهو "خمر منكَّهة بالأعشاب العطرية"(٦٤)، فاستبدلت به "شراب الورد"، وهو أيضًا مشروب مصنوع من الزهور ذو رائحة عطرة.

النص الأصلي "HALLELUJAH... HALLELUJAH"[٦٥]	
الدبلجة	الستر جة شكرًا لله
لم تترجم	

ويلاحظ هنا أن النسخة المسترجة قد لجأت إلى التوسع الدلالي بدلًا من استخدام العبارة العبرانية Hallelujah هلّلُويا، التي تعني: "سبِّح يهوه، وهي كلمة الفرح والحمد، وقد وردت في صدر أو ختام عدة مزامير"[٦٦] فاستبدلت بها عبارة "شكرًا لله". أما النسخة المدبلجة فقد آثرت استخدام تقنية الحذف؛ فحذفت العبارة؛ نظرًا لدخولها في مجال الحظر الخاص بالدين.

النص الأصلي "I would move Heaven and Earth for you"[٦٧]	
الدبلجة	الستر جة مستعد لفعل أي شيء من أجلك
أزحزح الأرض والسماء من أجلك	

ويلاحظ هنا أن النسخة المسترجة لم تنقل التعبير الاصطلاحي حرفيًا؛ لما فيه من مساس بالحظر الديني المتمثل في عبارة (أزحزح الأرض والسماء)، فتوسعت دلاليًا باستخدام عبارة "مستعد لفعل أي شيء"، أما النسخة المدبلجة فالتزمت النقل الحرفي للتعبير الاصطلاحي مما أدخلها في باب الحظر اللغوي الخاص بالدين.

النص الأصلي "Oh, my gosh."(٦٨)	
السترجة يا للهول	الدبلجة هل هذه حقيقة

يلاحظ هنا أن النص الأصلي قد راعى التلطف في التعبير باستخدام تقنية التحريف الصوتي؛ فاستخدم عبارة oh my gosh بدلًا من oh my God؛ لأنها تدخل في مجال الحظر الخاص بالدين. وقد حذت الترجمة العربية حذو النص الأصلي؛ فلجأت النسخة المسترجة إلى التوسع الدلالي مستخدمة عبارة "يا للهول" التي تستخدم في التعجب بدلًا من الترجمة الحرفية "يا إلهي"، واستخدمت النسخة المدبلجة التقنية نفسها؛ فاستخدمت أسلوب الاستفهام للتعجب "هل هذه حقيقة؟".

النص الأصلي "They guide souls on their journey."(٦٩)	
الدبلجة	السترجة
ترشد المستجدين هنا	 ترشد الأرواح

ويلاحظ هنا أن التزام النسخة المسترجة الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ الأرواح، في حين لجأت النسخة المدبلجة إلى استخدام لفظ أكثر تجريدًا "المستجدين"- والمقصود به: المستجدون في عالم الأموات- معتمدة على أحداث الفيلم؛ لأن لفظ الأرواح يدخل في مجال الحظر الخاص بالموت.

النص الأصلي "I need to get my great-great-grandfather's blessing"(٧٠)	
الدبلجة	السترجة
مسامحة الأسرة	 مباركة

لجأت النسخة المسترجة هنا إلى الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ "مباركة"، وهو "لفظ يرد ومشتقاته كثيرًا في الكتاب المقدس، وقد تشير إلى مباركة الناس الله، أو مباركتهم الناس، ومن هذا القبيل "بارك المسيح تلاميذه قبلما صعد (لو٢٤: ٥٠،٥١)"[٧١]، في حين توسعت النسخة المدبلجة في الدلالة؛ فاستخدمت لفظ "مسامحة".

النص الأصلي "He was a Demigod of Wind and Sea."[٧٢]	
المسترجة	الدبلجة
كان نصف إله للرياح والبحر 	كان أسطورة الرياح والبحار

يلاحظ هنا التزام النسخة المسترجة الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت عبارة "نصف إله"، على الرغم من انتمائها إلى مجال الحظر الخاص بالدين، في حين لجأت النسخة المدبلجة إلى التوسع الدلالي؛ حيث يدخل الحديث عن الآلهة مجال الأساطير اليونانية، فاستخدمت الدبلجة لفظ "أسطورة" بدلًا من "نصف إله".

٤- التحول الدلالي Semantic shift

ومن أمثلة استخدامه في الأفلام مادة الدراسة:

النص الأصلي "there was a golden age of powerful gods"(٧٣)	
الدبلجة العصر الذهبي لسكان الأوليمب	الترجمة كان العصر الذهبي للآلهة القوية

يلاحظ هنا التزام النسخة المسترجة الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت عبارة "الآلهة القوية" على الرغم من انتمائها إلى المحظور الديني، في حين لجأت الدبلجة إلى التلطف؛ فاستخدمت التحول الدلالي؛ حيث وضعت عبارة "سكان الأوليمب" بدلًا من لفظ الآلهة، فاستخدمت المكان دلالة على من فيه، وأوليمبوس في الأساطير اليونانية "جبل في تساليا كانت تعيش على قمته آلهة السموات، ويقوم فوق أعلى ذؤاباته قصر زوس، تجاوره من جميع الجهات المنازل التي بناها هيفايستوس للآلهة الآخرين"(٧٤)

النص الأصلي "goddesses of the arts"(75)	
الدبلجة	السترجة
ملهمات الفنون	آلهة الفنون والأبطال

ويلاحظ هنا أن النسخة المسترجة من الفيلم قد التزمت الترجمة الحرفية للنص الأصلي، فاستخدمت لفظ "آلهة" على الرغم من انتمائه إلى الحظر الديني، في حين لجأت الدبلجة إلى التلطف؛ فاستخدمت التحول الدلالي، واستبدلت بلفظ الآلهة لفظ "ملهمات الفن"، وهو أخف وقعًا من لفظ آلهة، كما أنه وسيلة قديمة للتلطف في استخدام أسماء الآلهة؛ "فقد كان يُشار إلى الآلهة بصفاتها، أو رموزها، أو اختصاصها، أو لقبها، أو بجزء من أسمائها"(٧٦)

النص الأصلي "let me know the instant the Fates arrive"(٧٧)	
الدبلجة	السترجة الأقدار هنا
العرَّافات	

وقد التزمت هنا السترجة الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ الأقدار، على الرغم من انتمائه إلى المحظور الديني؛ فالقدر يدخل في الغيبيات. في حين لجـــأت الدبلجـــة إلى التحول الدلالي؛ فجاءت بلفظ "العرافات"؛ لما بين اللفظين من ملازمـــة؛ فوظيفـــة العرافات هي التنبؤ بالمستقبل وادعاء معرفة ما يخفيه القدر.

النص الأصلي "I'm about to rearrange the cosmos"(٧٨)	
السترجة	الدبلجة
أنا على وشك إعادة ترتيب الكون 	الاستيلاء على السلطة

وقد التزمت هنا السترجة الترجمة الحرفية، على الرغم من أن العبارة تنتمـــي إلى المحظور الديني، في حين لجأت الدبلجة إلى التحول الدلالي؛ فحولت الأمر مـــن ترتيب الكون وهو أمر فوق قدرة البشر، إلى الاستيلاء على السلطة، وهو أمر دنيوي يقوم به البشر.

النص الأصلي "Dia de los Muertos has begun!"(٧٩)	
السترجة	الدبلجة
Dí a de los Muertos is the one night of the year our ancestors can come visit us. 	يوم الذكرى ليلة في السنة نتخيل فيها زيارة الأجداد لنا

لجأت النسخة المدبلجة هنا إلى التحول الدلالي؛ حيث استخدمت صفة ملازمة لعيد الموتى وهي إحياء الذكرى بدلًا من التصريح بالعبارة، فاستبدلت بها "يوم الذكرى"، في حين التزمت النسخة المسترجة الترجمة الحرفية للنص. كذلك حولت النسخة المدبلجة عبارة "يمكن لأسلافنا القدوم وزيارتنا"- والحديث هنا عن الموتى- إلى عبارة "نتخيل زيارة الأجداد لنا"؛ لأنها تدخل في مجالي الحظر اللغوي المتعلقين بالدين والموت.

النص الأصلي "Uh, though the last one could've just been gas"(٨٠)	
الدبلجة	السترجمة
تقلصات في المعدة	 إطلاق ريح

ويلاحظ هنا أن النسخة المسترجة قد استخدمت التعبير المحظور كما هو "إطلاق ريح"، وهو ينتمي إلى مجال الحظر الخاص بوظائف الجسم الفسيولوجية، أما النسخة المدبلجة فقد استعانت بتقنية التحول الدلالي؛ فاستخدمت "تقلصات المعدة"، فهو تحول عن المعنى المراد التصريح به وهو الحدث وذِكر شيء ملازم له وهو تقلص المعدة.

النص الأصلي "As a gift for you, mortal"(٨١)	
الدبلجة	الستر جة الفانين
كهدية للبشر	

التزمت النسخة المسترجة هنا الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ "الفانين"، على الرغم من دخوله مجال الحظر الخاص بالموت. أما النسخة المدبلجة، فقد لجأت إلى التحـــول الدلالي، فاستخدمت لفظ "البشر"؛ حيث إن الفناء من صفات البشر، وهذا عكـــس طبيعة المتحدث في الفيلم (الخلود؛ حيث إنه يظهر بصورة نصف إله).

النص الأصلي "what has two thumbs, and pulled up the sky"(٨٢)	
الدبلجة	الستر جة من لديه إبهامان ويرفع السماء
من رفع فوق رأسه الأحمال	

ويلاحظ هنا التزام النسخة المسترجة الترجمة الحرفية، على الرغم من انتماء العبارة إلى مجال الحظر الخاص بالدين. أما النسخة المدبلجة، فقد لجأت إلى التحـــول الـــدلالي؛ حيث حولت رفع السماء إلى رفع الأحمال، وهو ما يستطيعه البشر.

النص الأصلي "Maybe the Gods found you for a reason"(٨٣)	
السترجة ربما وجدتك الآلهة لسبب 	الدبلجة ربما قام المحيط بإخراجك لسبب

التزمت النسخة المسترجة هنا الترجمة الحرفية؛ فاستخدمت لفظ "الآلهة" على الـــرغم من انتمائه إلى مجال الحظر الخاص بالدين. وقد لجأت النسخة المدبلجة إلى التحـــول الدلالي؛ فاستبدلت به لفظ "المحيط"، فنسبت فعل إنقاذه هنا إليه بدلًا من نســـبته إلى قوة خارقة (آلهة).

٥- التحول المجازي Metaphorical transfer

النص الأصلي "You look like a goddess"(٨٤)	
الدبلجة	الترجمة
تبدين كملكة	تبدين كملكة

لجأت النسختان المسترجة والمدبلجة هنا إلى استخدام تقنية التحول المجازي؛ نظرًا لدخول اللفظ في مجال الحظر الخاص بالدين، فاستخدمتا لفظ "ملكة" بدلًا من "إلهة/ معبودة".

النص الأصلي "it will be rude to physic of the Goddess"(٨٥)	
الدبلجة	الترجمة هدية من آلهة
هدية من جميلة	

ويلاحظ هنا أن النسخة المدبلجة قد استخدمت تقنية التحول المجازي؛ تجنبًا للدخول في مجال الحظر اللغوي الخاص بالدين؛ فاستخدمت لفظ "جميلة" بدلًا من لفظ "إلهة/ معبودة" المستخدم في النسخة المسترجة، وقد ساهمت الصورة في دعم ذلك التحول.

٦- عدم الإفصاح

النص الأصلي "Even if I never got to see Coco in the living world/ On the other side"(٨٦)	
الدبلجة	الترجمة
عالم الأجداد	 هنا

وقد استُخدم لفظ "هنا" بدلًا من عالم الأموات في النسخة المسترجة، وهي ترجمة حرفية للفظ here الذي يعود على جملة On the other side التي تعني الجانب الآخر وهي من عدم الإفصاح أيضًا، في مقابل التصريح بعالم الأحياء في مواضع متفرقة من الفيلم، وبذلك فقد اكتفت السترجة بسياق الأحداث التي صورت كيف انتقل الطفل من عالم الأحياء إلى عالم الأموات في صورتهم الغريبة؛ تجنبًا للدخول في مجال الحظر اللغوي المتعلق بالموت والحياة الآخرة. أما النسخة المدبلجة فقد استخدمت تقنية التحول الدلالي فاستخدمت عبارة "عالم الأجداد" في إشارة إلى أنه يمثل فترة سابقة مختلفة عن عالمنا هذا.

النص الأصلي "It was made by the Gods"(٨٧)	
الدبلجة	الترجمة
لقد صُنِع من قرون لا يمكن أن تصلحيه	الآلهة هي من صنعته

ويلاحظ هنا أن النسخة المدبلجة قد استعانت بصيغة المبني للمجهول لتحقيق تقنية عدم الإفصاح؛ فوُضع الفعل المبني للمجهول "صُنِع"؛ تجنبًا للدخول في باب الحظر اللغوي الخاص بالدين المتمثل في عبارة "صنعته الآلهة" الذي استُخدم في النسخة المسترجة.

الخاتمة

بعد العرض السابق للمحظور اللغوي، وتقنيات التلطف المستخدمة في الأفلام عينة الدراسة، يتبين أنه:

- تنوعت مجالات الحظر اللغوي في المحتوى المقدم للطفل العربي؛ فشملت الحديث عن: الدين (الآلهة- الغيب- شرب الخمر): ٢١ مرة، والموت: ٩ مرات، والثقافة المحلية: ٣مرات، والسبّ: مرتان، وأعضاء جسم الإنسان:مرتان، والعلاقات غير الشرعية: مرة، والعمليات الفسيولوجية: مرة؛ مما يعني أن الدين هو المؤثر الأقوى في تنوع الثقافات والعادات والتقاليد، كما يبين اهتمام المترجمين بالمحظورات الدينية وبخاصة في هذه المرحلة العمرية،التي يهتم الأطفال فيها بالموضوعات المتعلقة بالأساطير والأبطال الخارقين. ويوضح تنوع المجالات الشكل الآتي:

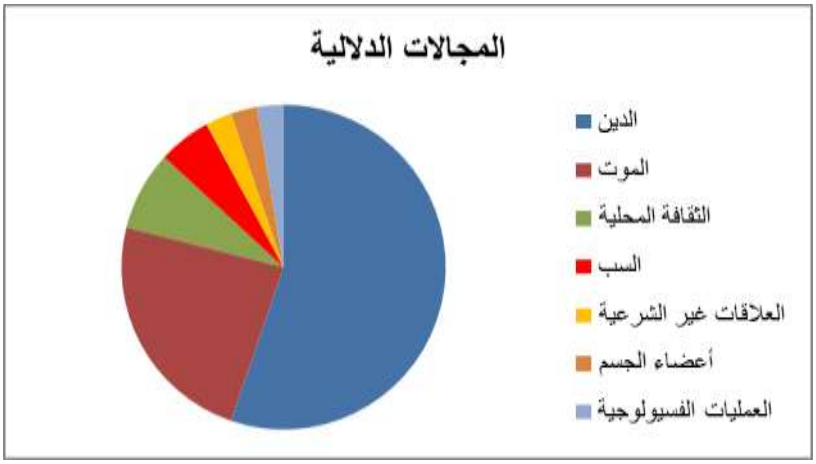

- تنوعت تقنيات التلطف المستخدمة في الأفلام عينة الدراسة؛ فاستُخدم الاقتراض، والتوسع الدلالي، والحذف، والتحول الدلالي، والتحول المجازي، وعدم الإفصاح.
- كانت أكثر تقنيات التلطف استخدامًا هي: التحول الدلالي ١١ مرة، يليها الحذف ١٠ مرات، ثم التوسع الدلالي ٩ مرات، ثم التحول المجازي وعدم الإفصاح والاقتراض مرتان لكل تقنية.

- تنوعت تقنيات التلطف على مدى الأعوام- عينة الدراسة؛ ففي عام ٢٠١٧ استُخدم التوسع الدلالي والتحول الدلالي والحذف فقط. وفي عام ٢٠١٦ استُخدم الحذف، والتوسع الدلالي، والتحول الدلالي، والتحول المجازي، وعدم الإفصاح. وفي عام ٢٠١٧ استُخدم الاقتراض، والحذف، والتوسع الدلالي، والتحول الدلالي، وعدم الإفصاح. وفي عام ٢٠٢١ استُخدم الحذف، والتوسع الدلالي، والتحول الدلالي، والتحول المجازي. ومن هنا يلاحظ أنه كلما تقدمت الفترة، ازدادت تقنيات التلطف المستخدمة في الأفلام عينة الدراسة؛ نظرًا لكثرة استخدام المحظورات اللغوية فيها، وتسرب بعض المحظورات اللغوية إلى النسختين العربيتين (المدبلجة والمسترجة)، خاصة تلك المتعلقة بالموت. ويوضح ذلك الشكل الآتي:

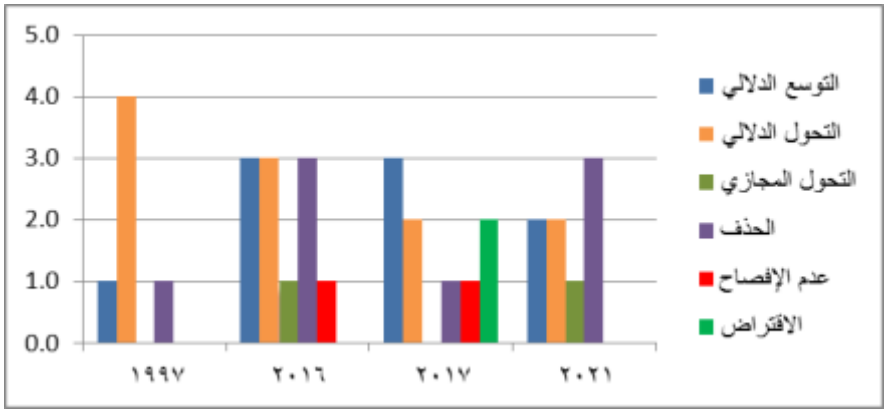

- كانت الدبلجة أكثر مراعاة للتلطف في نقل المحظور اللغوي من السترجة؛ حيث التزمت السترجة الترجمة الحرفية للمحظور ٢٤ مرة، في حين استخدمت الدبلجة الترجمة الحرفية مرتين فقط. ويمكن تفسير ذلك بأن الدبلجة تصل إلى نسبة أكبر من الأطفال؛ نظرًا لعدم اشتراط القدرة على القراءة خلال المشاهدة، مما يجعلها تولي مسألة التلطف عناية خاصة.
- لوحظ تنوع تقنيات التلطف في الدبلجة أكثر من السترجة؛ فجاءت كما يلي:

التقنية	السترجة	الدبلجة
الحذف	٤	٤

التوسع الدلالي	٤	٦
التحول الدلالي	١	١١
التحول المجازي	١	٢
الاقتراض	٠	٢
عدم الإفصاح	٠	١
المجموع	١٠	٢٦

- استُخدم الاقتراض تقنية للتلطف في الدبلجة، فكان ضربًا من عدم الإفصاح؛ بغية نقل إيحاء الغرابة للطفل؛ حتى يلتفت إلى أن هذه لغة مختلفة وبالتالي تمثل ثقافة مختلفة، فمثل هذه الطقوس بعيدة تمامًا عن ثقافتنا العربية. وقد يظن البعض أن اقتراض لفظ (الأوفريندا)- على سبيل المثال- من باب التوطين؛ أي إدخال الطابع المحلي في النصوص المستهدفة، لكن هذه التقنية تستخدم في السترجة أكثر من الدبلجة.
- اعتمدت بعض تقنيات التلطف في مواضع محددة على الصورة؛ ففي نقل عبارة "الهيكل العظمي" أغنت الصورة عن استخدام بديل للعبارة بعد حذفها، فاستخدم المدبلج عبارة تصف الصورة (المشهد): "أمشي مثلكم".
- على الرغم من أن المواقع العربية (مثل: Cimaclub- EgyBest- animezid Mycima– صفحة إسلام الجيزاوي) هي التي قامت بترجمة الأفلام- عينة الدراسة- ودبلجتها، فإن ذلك لم يقلل من نسبة المحظور اللغوي في هذه الأفلام، مما يعني أن الاهتمام بما يقدم للطفل العربي لا يقع على عاتق صانع الفيلم وحده، بل يتحمل المترجم جزءًا كبيرًا منه أيضًا.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر: النسختان المترجمة والمدبلجة من الأفلام:

Coco, 2017.-

- Hercules 1997.

- Moana, 2016.

- Sing, 2016.

Sing 2, 2021. -

ثانيًا: المراجع العربية:

١- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨.

٢- أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها (مدخل إلى علم الترجمة)، ترجمة: علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.

٣- أمين سلامة: معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨.

٤- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد): الكناية والتعريض، تصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٩٠٨.

٥- الجرجاني (القاضي أبو العباس أحمد بن محمد): المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٩٠٨.

٦- جورج بوست: قاموس الكتاب المقدس، المطبعة الأميركانية، بيروت، ١٩٠١.

٧- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: د. كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ط١٢، ١٩٩٧.

٨- صبري إبراهيم السيد: علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

٩- كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٨٥.

١٠- مارك شتلويرث، مويرا كووي: معجم دراسات الترجمة، ترجمة: جمال الجزيري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.

١١- محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٩.

١٢- محمود السعران: اللغة والمجتمع- رأي ومنهج، الإسكندرية، ط٢، ١٩٦٣.

١٣- منير البعلبكي، رمزي منير البعلبكي: المورد الحديث قاموس إنجليزي- عربي حديث، دار العلم للملايين، لبنان، ٢٠٠٨.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

1- Alan Cruse: A Glossary of Semantics and Pragmatics, Edinburgh University Press, 2006.

2- Catherine Storr: Euphemisms and children, fair of speech- the uses of euphemism, edited by: D.J. Enright, Oxford university press, London, 1985.

3- Eithne O'Connell: What Dubbers of Children's Television Programmes Can Learn from Translators of Children's Books?, Meta, Translators' Journal, Volume 48, Number 1-2, May 2003.

4- Eric Partridge: Words, words, words, Routledge, Taylor & Francis Group, first edition, 2015.

5- Jan Pedersen: Subtitling Norms for Television, An exploration focusing on extralinguistic cultural references, John Benjamins Publishing Company, 2011.

6- Judith s. Neaman and Carole G. Silver: a dictionary of euphemisms, Unwin paperbacks, London, first edition, 1984.

7- Judith s. Neaman and Carole G. Silver: The Wordsworth book of euphemism, Wordsworth, 1995.

Philipp Strazny: encyclopedia of linguistics, volume:1,2, Fitzroy Dearborn, New York, 2005.

الهوامش والإحالات :

(1) Philipp Strazny: encyclopedia of linguistics, volume:1,2, Fitzroy Dearborn, New York, 2005, p.1073.

(٢) **المقصود بالطفل هنا هو الطفل العربي المسلم.**

(3) **Eithne O'Connell: What Dubbers of Children's Television Programmes Can Learn from Translators of Children's Books?, Meta,** Translators' Journal, Volume 48, Number 1-2, May 2003, P.223.

(4) Ibid, P.225, 226.

(٥) عصام الدين عبد السلام أبو زلال: التعبير عن المحظور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم دراسة دلالية، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١، أحمد محمد فليح العموش: التلطف في لغة القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١١.

(٦) د. ناصر علي عبد النبي: ظاهرة المحظور اللغوي في صحيح البخاري، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢، ٢٠١٠، سهير إبراهيم محمد حسن: صور التلطف في الأحاديث النبوي بصحيح البخاري– دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي–، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

(٧) د. محمد رجب الوزير: صور السلوك الكلامي في نصوص الأدب القضائي، دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي، مجلة فيلولوجي، كلية الألسن، جامعة عين شمس، يونيو، ٢٠٠٣، فاطمة الزهراء عاشور: التلطف في اللغة العربية، دراسة دلالية نماذج شعرية مختارة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، ٢٠١٦.

(٨) محمد بن نافع بن بداح المضياني العنزي: التلطف في التعبير عن المحظور اللغوي: مفهومه، وأغراضه، وأساليبه، ومحدداته الدلالية في المعجم العربي، مجلة كليـــة دار العلـــوم، جامعـــة القاهرة، العدد ٩٦، ٢٠١٦.

(٩) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٨٥، ص٧.

(١٠) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، ص١٥، و: د. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٣١٤ بتصرف.

(١١) د. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، ص٣١٤.

(12) Philipp Strazny: encyclopedia of linguistics, p.1073.

(١٣) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨، ص٤٠، ٢٣٩.

(١٤) ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: د. كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ط١٢، ١٩٩٧، ص ٢٠٣ الهامش.

(١٥) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية.

(١٦) د. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، ص٣١٤.

(١٧) د. صبري إبراهيم السيد: علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص١٦٨.

(١٨) د. محمود السعران: اللغة والمجتمع رأي ومنهج، الإسكندرية، ط٢، ١٩٦٣، ص١٢٩.

(19) Judith s. Neaman and Carole G. Silver: a dictionary of euphemisms, Unwin paperbacks, London, first edition, 1984, p.1.

(20) Ibid, p.1,4.

(21) Alan Cruse: A Glossary of Semantics and Pragmatics, Edinburgh University Press, 2006, p.57.

(٢٢) د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٤٠.

(٢٣) المرجع السابق، ص٤٠، ٢٤٠.

(٢٤) د. صبري إبراهيم السيد: علم اللغة الاجتماعي، ص١٧٢.

(٢٥) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، ص١٧ بتصرف.

(٢٦) د. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، ص٣١٨.

(٢٧) الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد): الكناية والتعريض، تصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٩٠٨، ص٢٩.

(٢٨) المرجع السابق، ص١ بتصرف.

(٢٩) سورة الفرقان، الآية: ٧٢.

(٣٠) الجرجاني (القاضي أبو العباس أحمد بن محمد): المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٩٠٨، ص٣ بتصرف.

(٣١) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، ص٥١: ٥٦ بتصرف.

(٣٢) Eric Partridge: Words, words, words, Routledge, Taylor & Francis Group, first edition, 2015, p.94, 95, Judith s. Neaman and Carole G. Silver: a dictionary of euphemisms, p.13.

(٣٣) د. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، ص٧٤: ١١٤ بتصرف، ود. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، ص٣١٥، ود. صبري إبراهيم السيد: علم اللغة الاجتماعي، ص١٧٠، ١٧١.

(٣٤) Eric Partridge: Words, words, words, p.96.

(٣٥) Catherine Storr: Euphemisms and children, fair of speech- the uses of euphemism, edited by: D.J. Enright, Oxford university press, London, 1985, p.80.

(٣٦) سورة النساء، الآية: ٤٣.

(٣٧) سورة الفرقان، الآية: ٧.

(٣٨) Judith s. Neaman and Carole G. Silver: a dictionary of euphemisms, p.9: 11.ود. كريم زكي حسام الدين: المحظورات اللغوية، ص٥٨: ٦٠ بتصرف.

(٣٩) د. محمد حسن عبد العزيز: علم اللغة الاجتماعي، ص٣١٩.

(٤٠) Eric Partridge: Words, words, words, p.97.

(٤١) أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها (مدخل إلى علم الترجمة)، ترجمة: علي إبـــراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧، ص١٠٠، ١٠١ بتصرف.

(٤٢) مارك شتلويرث، مويرا كووي: معجم دراسات الترجمة، ترجمة: جمال الجزيري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨، ص١٠٣.

(٤٣) أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، ص١٠٢.

(٤٤) مارك شتلويرث، مويرا كووي: معجم دراسات الترجمة، ص٣١١.

(٤٥) أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، ص١٠٤.

(٤٦) مارك شتلويرث، مويرا كووي: معجم دراسات الترجمة، ص١٠٥، ٣١٣ بتصرف.

(٤٧) المرجع السابق، ص٥٣، ٥٤.

(48) **Coco, 2017**.

(49) Ibid

(٥٠) أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، ص٣٥٥.

(51)Jan Pedersen: Subtitling Norms for Television, An exploration focusing on extralinguistic cultural references, John Benjamins Publishing Company, 2011, p.114.

(٥٢) مارك شتلويرث، مويرا كووي: معجم دراسات الترجمة، ص٢٧٣، ٢٧٤.

(53) **Sing** 2, 2021.

(54) Hercules 1997**.**

(٥٥) وقع القائمون على ترجمة الأفلام عينة الدراسة في عدة أخطاء إملائية ونحوية، تنبه إليها الدراسة فيما يلي: ص١٩: الإسم: الاسم– ص٢٤: الفصل بين الواو وما بعدها– ص٢٨: كان نصف إلهًا: إله– ص٣٠: تعلمونني: تعلموني– ص٣٣: كهدية: هديةً– ص٣٥: سيكون تصرف وقح: تصرفًا وقحًا.

(56) Judith s. Neaman and Carole G. Silver: The Wordsworth book of euphemism, Wordsworth refrence, 1995, P.2.

(57) **Coco, 2017**.

(58) **Sing** 2, 2021.

(59) **Moana**, 2016.

(60) Judith s. Neaman and Carole G. Silver: The Wordsworth book of euphemism, p.23.

(61)**Moana**, 2016.

(62) Ibid.

(63) Hercules 1997.

(٦٤) منير البعلبكي، رمزي منير البعلبكي: المورد الحديث قاموس إنجليزي– عربي حديث، دار العلم للملايين، لبنان، ٢٠٠٨، ص١٣٠٧.

(65) **Sing**, 2016.

(٦٦) جورج بوست: قاموس الكتاب المقدس، المطبعة الأميركانية، بيروت، ١٩٠١، ج٢، ص٤٥٤.

(67) **Coco, 2017**.

(68) **Sing** 2, 2021.

(69) **Coco, 2017**.

(70) Ibid.

(٧١)جورج بوست: قاموس الكتاب المقدس، ج١، ١٨٩٤، ص٢٢٣.

(72) **Moana**, 2016.

(73) Hercules 1997.

(٧٤) أمين سلامة: معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨، ص٦٧

(75) Hercules 1997.

(76) Judith s. Neaman and Carole G. Silver: The Wordsworth book of euphemism, P.2.

(77) Hercules 1997.

(78) Ibid.

(79) **Coco, 2017**.

(80) **Sing** 2, 2021.

(81) **Moana**, 2016.

(82) Ibid.

(83) Ibid.

(84) **Sing** 2, 2021.

(85) **Moana**, 2016.

(86) **Coco, 2017**.

(87) **Moana**, 2016.